**1- الميتافيزيقا :**

أ.تونسي س.

**1- الاصطلاح :** علم الأيس و المبادئ الأولى أي الفلسفة الأولى

**2- القرون الوسطى :** الميتافيزيقا العامة و الميتافيزيقا الخاصة

فالأولى تعني الأنطولوجيا والتي تهتم بالأيس كأيس

و الثانية تعني بالموجود كواقع خاص. مثل العالم، الروح و الله

أرسطو : وضع مشروعه الفلسفي بإنشاء علم الميتافيزيقا حيث " العلم الذي يدرس الأيس كأيس و جميع صفاته الأساسية"

والميتافيزيقا تكون العلم الأول أي الأسبق بالصفة إلى العلوم الأخرى التي تتناول بالبحث في الوقائع و الحوادث المختلفة ، لأنها العلم الذي يعتني بالبحث في الوجود لموجود في ذاته.

ديكارت : يكون معنى الميتافيزيقا عنده مرادفا للعلم الذي يبحث في الوقائع اللامادية .

بينما الوقائع الأخرى كلها يمكن تفسيرها تفسيرا طبيعيا و فيزيائيا.

يولي ديكارت الميتافيزيقا مكانة تأسيسية و جذرية لأنه يشبهها يشجرت المعارف. حيث تشكل الميتافيزيقا جذرها الذي يخرج منه باقي المعارف.

مع بزوغ القرن 18 ينحى معنى الميتافيزيقا منحا سلبيا ذلك أنه النقد طال حتى المبدأ القائل بقيام علم يبحث وموضوعه هو المبادئ الأساسية الأولى. نقد كانط للميتافيزيقا من خلال البعد النظري للميتافيزيقا بينما أبقى على مشروع الميتافيزيقا الأخلاقية.

موقف أرسطو : يرى أن هناك امكانية من الموجودات الى الموجود الأول أي العلة الأولى

موقف كانط : لا يمكن للعقل البشري أن يعرف حقيقة الوجود كوجود في ذاته أي الوجود الأول أي النومان.